المجلد 17 العدد 3 سبتمبر 2016

الفروق في مستوى الإدراك الحس حركي لممارسة الألعاب الجماعية ونوع اللعبة لدى الناشئين

د. أحمد سالم بطاينة
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك
ahmedbataineh@hotmail.com

أ.د. فايز سعيد أبو عريضة
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك
fayezyu@hotmail.com

أ. سلامة أحمد المجالي
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك
salameh_majali@yahoo.com

524
المجلد 17 العدد 3 سبتمبر 2016

الفروق في مستوى الإدراك الحس حركي لممارسة الألعاب الجماعية ونوع اللعبة لدى الناشئين

د. أحمد سالم بطاينة
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

أ.د. فايز سعيد أبو عريضة
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

أ. سلامة أحمد المجالي
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى الإدراك الحس حركي لدى الناشئين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة بلغت (١٤١) ناشئًا، قسمت إلى مجموعتين: الأولى (٧١) ناشئًا من الممارسين للألعاب الجماعية المختلفة، والثانية من (٧٠) ناشئًا من غير الممارسين للأنشطة الرياضية، وطُبِّقت بعض الاختبارات الخاصة بالإدراك الحس الحركي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الإدراك الحس حركي بين كلا المجموعتين تبعًا لكل من اختبار إدراك الزمن (١٠ ثوانٍ)، والاتزان (٦٠ ثانية) لصالح الممارسين، وبين مجموعات الناشئين للألعاب الجماعية لاختبار إدراك الزمن (١٠ ثوانٍ) لصالح لعبة كرة القدم والسلة، واختبار إدراك الاتزان (٦٠ ثانية) لصالح كرة القدم، واختبار إدراك الاتجاه (٣٠ سم) لصالح كرة القدم والكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية: الإدراك الحس حركي، الناشئين، الألعاب الجماعية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٤/٩/٧م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٥/٢/٣م

Differences in Level of Sensory Kinetic-Perception Participants of Team Sport Games Type of Game among Youth

Dr. Ahmed S. Bataineh
Faculty of Physical Education
Yarmouk University

Prof. Fayez S. Abo Areeda
Faculty of Physical Education
Yarmouk University

Salameh A. Almajali
Faculty of Physical Education
Yarmouk University

Abstract

The aim of the present study was to identify the differences in level of sensory kinetic-perception in junior players involved in team games and none- participants of physical activities. Using descriptive design, the sample consisted of (141) juniors, who were divided into two groups (n=71 engaged in team games; n=70 non-engaged of physical activities). Kinesthetic motor tests were measured in the study. The realization time (10 sec) and balance (60 sec) were significantly ($p \leq 0.05$) better in participants group than non-participants. Perception time (10 sec) and balance (60 sec) were significantly ($p \leq 0.05$) better in football and basketball players than other players. Direction of recognition (30 cm) was significantly ($p \leq 0.05$) better in football and volleyball players than other junior players.

Keywords: kinetic sense perception, teenagers, group games.

الفروق في مستوى الإدراك الحس حركي لممارسة الألعاب الجماعية ونوع اللعبة لدى الناشئين

د. أحمد سالم بطاينة
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

أ.د. فايز سعيد أبو عريضة
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

أ. سلامة أحمد المجالي
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

المقدمة

يعد التدريب الرياضي الحديث لمختلف الألعاب الجماعية عملية تربوية تعليمية منظمة مبنية على أسس علمية هدفها الوصول باللاعبين إلى أرقى المستويات بالأداء المتكامل والمتطور والسريع الذي تسعى إليه دول العالم، وقد حرصت معظم هذه الدول على إعداد منتخباتها وتزويد مدربيها بفكر جديد للأداء لتمثيل بلادهم في البطولات الدولية (إبراهيم، ١٩٩٧).

ويرى (Zimmer, 2004) أن العمليات العقلية كالإحساس، والانتباه، والإدراك، والتصور، والتذكر، والتفكير وحل المشكلات تؤثر بشكل إيجابي في القدرات الحركية وتلعب دورا مهمًّا في اكتساب المهارات الحركية الدقيقة، حيث لا تكفي القدرات البدنية وحدها، بل إن الفرد بحاجة إلى القدرات العقلية.

ويُعدُّ الإدراك الحس- حركي من أهم العوامل النفسية التي تُبنى عليها عملية اكتساب الأداء البدني والمهاري والخططي والنمو فيه، ويمثل وظيفة من الوظائف النفسية والحركية والعقلية المهمة التي تسهم في استيعاب الفرد واكتسابه العادات والقدرات في كثير من الأنشطة التي تحتاج إلى دقة تقدير العلاقات المكانية والزمانية والديناميكية، إذ إن مستقبلات الإدراك هي المسؤولة عن تغيير وضع الجسم وتشكيله وتكيفه واتجاهه وعلاقة أجزائه بعضها بالآخر (عادل، ١٩٩٨).

فالإدراك الحس - حركي هو معرفة العالم الخارجي عن طريق الحواس، فالإنسان يستجيب لظروف معينة من المنبهات الحسية التي تقرع حواسه من كل جانب وفى كل لحظة، فهذه التنبيهات ينتقل أثرها عن طريق أعصاب حسية خاصة هي الأعصاب الموردة إلى مراكز عصبية خاصة بالمخ إلى حالات شعورية نوعية وعند وصول هذه التنبيهات إلى تلك المراكز

العصبية بالدماغ يترجمها على الفور، عندئذ تحدث عملية الإدراك الحس – حركي (السيد، ٢٠٠٠) ويعرفه كل من (Rhodes, Bullock, Verwey, Averbeck, & Page, 2004) بأنه "قدرة الفرد على استقبال المثيرات الخارجية والداخلية عن طريق الحواس وتحويلها إلى مراكز معينة في الدماغ، ليقوم بدوره بتفسيرها وإرسالها كأوامر للجهاز الحركي للاستجابة لها".

ويؤكد (Markowitsch, 2002) أن زيادة الدقة في توصيل المعلومات الحسية الناتجة عن الحواس (مدخلات حسية) إلى المراكز الحسية والحركية العليا (الدماغ) الذي يقوم بدوره بعملية المعالجة وإصدار الأوامر الحركية إلى العضلات، يؤدي إلى دقة متناهية في أداء المهارات الحركية (المخرجات الحركية).

هذا، وتُعدُّ مرحلة الناشئين أو ما يطلق عليها (مرحلة المراهقة الوسطى (١٥-١٧ سنة)) الأساس الذي يبنى عليه الإنجاز الرياضي، ففي هذه المرحلة الحرجة تُطَوَّرُ وتُنَمَّي جميع القدرات الحركية والمتمثلة في القدرات البدنية والتوافقية، بالإضافة إلى إعدادهم مهاريًّا وخططيًّا لتحقيق الأداء الأمثل (خليف، ٢٠٠٦).

ويرى (Meinel & Schnabel, 2008) أن ما يميز هذه المرحلة العمرية البطء النسبي في نمو كل من الطول (١-٢ سم) والكتلة (٥ كغم) سنويًّا، زيادة في كفاءة الجهاز العصبي المركزي، الأمر الذي يجعل من هذه الفئة العمرية المرحلة الذهبية الثانية في تحسين القدرات الحركية، كما ينبغي استغلال هذه المرحلة لإتقان واستكمال المهارات الخاصة في الألعاب الرياضية وما يترتب عليها من قدرات بدنية.

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في التعرف على الفروق في مستوى الإدراك الحس حركي لدى الناشئين من الممارسين للألعاب الجماعية وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، وكذلك التعرف إلى الفروق في مستوى الادراك الحس حركي لدى الناشئين تبعًا لمتغيرات الممارسة وفق اللعبة من أجل الارتقاء بجميع مستويات الأداء وتحقيق أفضل الإنجازات.

أجرى كولكارني (Kulkarni, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر تمرينات مختارة في اليوغا على تنمية الإدراك الحس حركي لدى ناشئي كرة القدم تتراوح اعمارهم من (١٤-١٦) سنة، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) ناشئًا تم اختيروا بالطريقة العمدية وقُسِّموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد اشتملت الدراسة على الاختبارات البدنية التالية (عدو (٥٠) ياردة، ثني الجذع من الجلوس الطويل، اختبار كوبر) واختبارات للإدراك الحس حركي والتي تضنمت (جري بالكرة مسافة (٣٠) ياردة، اختبار

دقة التصويب بالكرة واختبار تنطيط الكرة بالقدم). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك الحس حركي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

قامت عبود (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الإدراك الحس حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد اختيرت العينة بالطريقة القصدية من طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية الرياضية بالجامعة المستنصرية/العراق حيث بلغ حجم العينة (٤٠) طالبًا تتراوح أعمارهم ما بين (٢١-٢٢) سنة. واستخدمت الباحثة الاختبارات الخاصة بالإدراك الحس حركي المكاني التالية (إدراك مسافة الوثب أمامًا للرجلين، إدراك مسافة القدم الجانبية، إدراك مسافة حركة الذراع الأفقية، إدراك مسافة حركة الذراع الرأسية) وكل من مهارة المناولة الصدرية والطبطبة العالية في كرة السلة، وقد أسفرت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين قدرات الإدراك الحس– حركي (المكاني) بمستوى تعلم مهارتي كرة السلة.

أما دراسة الروبي (El Roby, 2010) التي أجريت على (٢٠) لاعبًا فقد هدفت إلى التعرف إلى تأثير برنامج تدريبي لتمارين Tae-Bo على عناصر اللياقة البدنية وبعض متغيرات الإدراك الحس حركي للاعبي كرة السلة في جامعة قناة السويس. واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) لاعبًا تراوحت أعمارهم بين (١٨- ٢٠ سنة) واختيرت بطريقة قصدية، حيث قُسِّمت العينة إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية وضابطة). وتضمنت الدراسة اختبار إدراك السرعة، والحركة، والقوة والمسافة وذلك من خلال تمرينات التنطيط، والتمرير والتصويب. وأظهرت النتائج أنَّ عناصر اللياقة البدنية وبعض متغيرات الإدراك الحس حركي كانت أفضل بدلالة إحصائيّة لصالح المجموعة التجريبية التي اتبعت البرنامج التدريبيّ المقترح.

كما قام كل من صخي وصخي (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر تمرينات مقترحة لتنمية بعض الإدراكات الحس حركية في تطوير دقة بعض المهارات الأساسية بلعبة الكرة الطائرة من الجلوس، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب العينة التجريبية الواحدة على عينة قوامها (١٦) لاعبًا من لاعبي المنتخب الوطني للشباب بأعمار (١٨-٢٠) سنة اختيرت بطريقة عمدية. واستُخدِمت الاختبارات الحركية التالية: (إدراك الإحساس بقوة عضلات الذراع المؤدية للمهارة، وإدراك الإحساس بالزمن (٨) ث، وإدراك الإحساس البصري المقارن بالمسافة، وإدراك الإحساس بالمسافة الرأسية للذراع المؤدية للمهارة، وإدراك الإحساس بالدقة للذراع المؤدية للمهارة، والإدراك الحس حركي لمسافة كرة ضربة الإرسال،

والإدراك الحس حركي لمسافة رمي كرة والمناولة من الأسفل، المناولة من الأعلى و المناولة من الأسفل، الإرسال المواجه الأمامي من أعلى، والضرب الساحق القطري والمستقيم)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًّا لجميع الاختبارات الخاصة بالإدراك الحس حركي لعينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا لجميع الاختبارات المهارية لعينة الدراسة لصالح الاختبار البعدي.

وأجرى إبراهيم وأبو زيد (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الإدراك الحس حركي بتقدير المسافة والزمن وعلاقته بدقة المناولة والتهديف بكرة القدم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية، واشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طالباً من طلاب المرحلة الأولى والثالثة لكلية التربية الرياضية بالجامعة المستنصرية/العراق. واستُخدِمت الاختبارات الحركية التالية: (الإحساس بتقدير الزمن، والإحساس بتقدير المسافة، ودقة التهديف، والمناولة والإستلام بكرة القدم) وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباط قوية بين الإحساس بالمسافة، والإحساس بالزمن ودقة المناولة والتهديف في كرة القدم.

بينما قامت ماشي (٢٠٠٦) بدراسة هدفت للتعرف إلى بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي وعلاقتها بمهارة الدفاع عن الملعب في لعبة الكرة الطائرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، على عينة من لاعبي كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة والبالغ عددهم (١٠) لاعبين. استخدمت الباحثة كل من اختبار الإحساس بتقدير الاتجاه والمسافة وكذلك اختبار لقياس دقة مهارة الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًّا بين الإدراك الحسي بتقدير الاتجاه والمسافة ودقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب لدى عينة الدراسة.

كما قام وليامز وهودجز (Williams & Hodges, 2005) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج مقترح للياقة البدنية في بعض متغيرات الإدراك الحس حركي والأداء المهاري لدى ناشئي كرة القدم، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمجموعة واحدة، تكونت عينة الدراسة من (١٨) لاعبًا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر فعال للبرنامج المستخدم للياقة البدنية في تحسين متغيرات الإدراك الحس حركي، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري لصالح القياس البعدى لدى ناشئي كرة القدم.

وأجرى الحديثي (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الإدراك الحس-حركي وعلاقته بدقة أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وتمثلت عينة الدراسة بلاعبي فئة الشباب لأندية الدرجة

الممتازة بأعمار (١٧ – ١٨) سنة في العراق، واستخدم الباحث كلًّ من اختبار الإدراك الحسي الخاص بمهارة الرمية الحرة والرمية الحرة باستخدام حاسة البصر واختبار الإدراك بمسافة القفز العمودي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط معنوية بين مهارة الرمية الحرة واختبار الإدراك الحس حركي للرمية الحرة، بالإضافة إلى وجود إدراك حسي حركي عالي بمسافة القفز العمودي وبالزمن لمهارة الرمية الحرة.

أما دراسة إسماعيل (١٩٨٢) التي هدفت إلى التعرف إلى أثر مستوى إدراك الفرد لكل من الزمن والمكان والمسافة على سرعة تعلمه لبعض المهارات الحركية في كرة السلة مستخدما المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (٦٠) تلميذًا بالصف الأول الإعدادي بالإسكندرية، حيث طُبِّق اختبارا إدراك الزمن والمسافة واختبار مهارة التمرير والتصويب والمحاورة. وقد أشارت أهم النتائج إلى أن أفراد العينة من التلاميذ ذوي المستوى العالي في الإدراك الزمني والمسافة تعلموا مهاراتي التصويب والمحاورة بصورة أسرع مقارنة مع التلاميذ ذوي المستوى الأقل.

مشكلة الدراسة

تقاس العديد من الألعاب الجماعية ككرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد بنتائجها عن طريق الأداء المهاري والذي يُعدُّ جزءًا رئيسيًا ومهمًّا من الإعداد العام، ومن الصعوبة بمكان الوصول بالأداء المهاري إلى درجة الإتقان دون الربط بين العمليات العقلية والقدرات الحركية. وبعد الرجوع إلى الأدب النظري والمراجع العلمية المتخصصة (Castelli, Hillman, Buck & Erwin, 2007; Buck, Hillman & Castelli, 2008; Chomitz, Slining, McGowan, Mitchell, Dawson & Hacker, 2009; Memmert & Weickgenannt, 2006) . لاحظ الباحثون الأهمية البالغة للعمليات العقلية في تطوير الأداء المهاري وتحسينه، ومن خلال مشاركتهم في عدد من الدورات التدريبية الخاصة بالناشئين في كل من لعبة كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد لاحظوا وجود بعض الصعوبات التي تواجه اللاعبين أثناء فترة التدريب والمنافسات في القدرة على إدراك الإحساس بالمسافة والمكان وتقدير الزمن وعدم الدقة في السيطرة على الكرة في مواقف اللعب المختلفة، إذ تكمن مشكلة الدراسة في تركيز المدربين والعاملين في المجال التدريبي خلال مرحلة الإعداد العام على كل من الجانب البدني، والخططي وعدم إعطاء أهمية كبيرة للجانب العقلي في العملية التدريبية، بالاضافة إلى الافتقار إلى كيفية قياس مستوى الإدراك الحس – حركي للحصول على معلومات دقيقة عن الحالة التدريبية، فمن هنا ارتأى الباحثون الخوض في هذه الدراسة للتعرف على الفروق في مستوى الإدراك الحس- حركي بين الناشئين تبعًا لمتغير الممارسة،

للكشف عن مستوى الإدراك الحس حركي للناشئين الممارسين للألعاب الجماعية التي تعزى لمتغير نوع اللعبة.

أهداف الدراسة

١- التعرف على الفروق في مستوى الإدراك الحس- حركي بين الناشئين الممارسين للألعاب الجماعية وغير الممارسين للأنشطة الرياضية.

٢- التعرف على الفروق في مستوى الإدراك الحس – حركي لدى الناشئين الممارسين للألعاب الجماعية تبعًا لمتغير نوع اللعبة (قدم، سلة، يد، طائرة).

حدود الدراسة

المجال البشري: اقتصرت هذه الدراسة على الناشئين الذكور الممارسين للألعاب الجماعية ولاعبي الأندية المختلفة (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد)، والناشئين الذكور غير الممارسين للنشاط الرياضي طلبة المدارس للفئة العمرية من (١٥ – ١٧) سنة في محافظة إربد.

المجال المكاني: طُبِّقت الدراسة في ملعب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وصالة مدينة الحسن الرياضية، وصالة طبريا الرياضية، وساحة مدرسة الوليد بن عبد الملك الثانوية للبنين، وساحة مدرسة بلال بن رباح الأساسية للبنين.

المجال الزمني: أجريت الدراسة بالمدة مابين (٢٠١١/١١/٢٩) إلى (٢٠١٢/٧/٩).

فروض الدراسة

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستوى الإدراك الحس حركي لدى الناشئين تبعًا لمتغير الممارسة (ممارس للألعاب الجماعية، غير ممارس للأنشطة الرياضية).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستوى الإدراك الحس حركي لدى الناشئين الممارسين للألعاب الجماعية تعزى لمتغير نوع اللعبة (قدم، سلة، يد، طائرة).

مصطلحات الدراسة

الإدراك الحس حركي: ويقصد بها: العمليات العقلية المتمثلة في التكامل الحركي، والتمييز

الحركي، والتمييز الحسي، التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات الصادرة عن البيئة، وتعديل السلوك، والتي تتأسس عليها بدايات نمو الأنماط الحركية التي تمكن الفرد من أداء حركة ما، أو سلسلة من الحركات لتحقيق هدف معين، وتشمل هذه العمليات عددًا من القدرات الإدراكية – الحركية تتمثل في التوافقات القوامية، والجانبية، والاتجاهية، وصورة الجسم، والتعميم الحركي، وإدراك الشكل، وتمييز الفراغ، وإدراك الزمن، والتحكم الحركي، والمزاوجة الإدراكية الحركية (Kephart, 1971).

الناشئين: هي الفئة العمرية الممتدة من (١٥– ١٧) سنة والتي تقابل المرحلة المدرسية للصفوف العاشر، الأول ثانوي والثاني ثانوي (تعريف إجرائي).

الممارسين للألعاب الجماعية: الفئة العمرية المستهدفة المسجلة في سجلات الأندية الرياضية التابعة للاتحادات الأردنية لكرة القدم، والسلة، والطائرة وكرة اليد (تعريف إجرائي).

غير الممارسين للأنشطة الرياضية: الفئة العمرية المستهدفة التي لا تمارس الأنشطة الرياضية خارج أسوار المدرسة وغير المسجلّة أيضا ضمن الأندية الرياضية التابعة للاتحادات الأردنية الرياضية (تعريف إجرائي).

طريقة وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي، لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من الناشئين الذكور الممارسين للألعاب الجماعية والمسجلين في سجلات الأندية الرياضية التابعة للاتحادات الأردنية لكرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة وكرة اليد في محافظة إربد والبالغ عددهم (٢٥٠) ناشئًا، وكذلك من الناشئين طلبة المدارس وغير الممارسين للنشاط الرياضي خارج أسوار المدرسة وغير المسجلين أيضا ضمن الأندية الرياضية التابعة للاتحادات الأردنية الرياضية والبالغ عددهم (١٨٠) طالبًا، للفئة العمرية من (١٥ – ١٧) سنة في محافظة إربد.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٤١) ناشئًا بنسبة (٣٢,٨٪) من المجتمع الكلي للدراسة، بحيث اختيروا بالطريقة العمدية، وقُسِّموا إلى مجموعتين: المجموعة الأولى بلغت (٧١) ناشئاً

من الممارسين للألعاب الجماعية، مثلوا ما نسبته (٢٨,٤٪) من مجتمع الدراسة، حيث تم تقسيمهم إلى (٤) مجموعات، (١٨) لاعبًا ممارسًا لكرة القدم في كل من نادي الحسين والنادي العربي، (١٧) لاعبًا ممارسًا لكرة السلة في نادي كفريوبا ونادي الجليل، (١٧) لاعبًا ممارسًا لكرة الطائرة في نادي الكرمل ونادي مخيم الحصن، (١٩) لاعبًا ممارسًا لكرة اليد في نادي الحسين والنادي العربي، بينما تكونت المجموعة الثانية من (٧٠) ناشئاً من غير الممارسين للنشاط الرياضي للطلبة التابعين لمدرسة الوليد بن عبدالملك الثانوية للبنين ومدرسة بلال بن رباح الأساسية للبنين ضمن مديرية تربية محافظة إربد الثانية، حيث مثلوا ما نسبته (٣٨,٨٪) من مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة والمنشآت

ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام، متر مدرج بالسنتيمتر، ساعة توقيت، عصبه للعينين، وأشرطة لاصقة، وطبشور، وجهاز التوازن، واستمارات للتسجيل، وملعب كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، وصالة مدينة الحسن الرياضية، وصالة طبريا الرياضية، وساحة مدرسة الوليد بن عبدالملك الثانوية للبنين، وساحة مدرسة بلال بن رباح الأساسية للبنين، واختبارات الإدراك الحس حركي.

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١١/١١/١٨، على عينة قوامها (٨٠) ناشئًا من مجتمع الدراسة واسُبعدت من عينة الدراسة الرئيسة، وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

١. إجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في الدراسة (الصدق والثبات).
٢. التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة ومدى توافرها ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.
٣. التأكد من طريقة تطبيق الاختبارات والوقت المستغرق في تطبيقها.
٤. التعرف إلى مدى مناسبة الاختبارات المستخدمة.

المعاملات العلمية للاختبارات

صدق الاختبار

صدق المحتوى: استخدم الباحثون طريقة صدق المحتوى وذلك بعرض الاختبارات المستخدمة

على عدد من الخبراء والمختصين الذين أشاروا إلى صدق محتوى هذه الاختبارات؛ بمعنى أن الاختبارات تقيس ما وضعت من أجله، والملحق (١) يوضح أسماء الخبراء والمختصين.

صدق التمييز: للحصول على صدق التمييز قام الباحثون بتطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية قوامها (٨٠) طالبا واسُبعدوا من العينة الرئيسة ثم رُتبت نتائجهم تصاعديًّا للحصول على الربيع الأعلى والربيع الادنى وذلك لإجراء اختبار الفروق (ت) للعينات المستقلة لمعرفة قدرة الاختبارات للتمييز بين قدرات الأفراد، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)
اختبار الفروق (ت) للعينات المستقلة كمؤشر لصدق التمييز

الاختبارات	وحدة القياس	الربيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) للعينات المستقلة	مستوى الدلالة
إدراك مسافة الوثب أماماً «٦٠سم»		الأعلى	٢٠	٦٢,٩٥	٩,٣٣	٥,٣٤	٠,٠٠١
		الأدنى	٢٠	٥٠,٧٥	٤,١٧		
إدراك الزمن (١٠ثواني)		الأعلى	٢٠	٨,٩٠	٢,١٧	٤,١٧	٠,٠٠٢
		الأدنى	٢٠	٦,٧٠	٠,٩٢		
إدراك الاتزان (٦٠ ثانية)		الأعلى	٢٠	٩,٣٥	٣,٨٢	٥,٩٣	٠,٠٠١
		الأدنى	٢٠	٤,١٠	١,٠٧		
إدراك الاتجاه (٣٠ سم)		الأعلى	٢٠	٣٢,٨٥	٢,٤٦	٣,٥٨	٠,٠٠١
		الأدنى	٢٠	٢٩,٢٥	٣,٧٧		
إدراك مسافة القفز العمودي		الأعلى	٢٠	٣٧,١٥	١١,٣٧	٤,٤٤	٠,٠٠٢
		الأدنى	٢٠	٢٤,٤٥	٥,٨٨		

يتضح من خلال الجدول (١) أن جميع الاختبارات تدل على الاستقرار من خلال معاملات الارتباط التي ظهرت، حيث جاءت جميعها بدلالة إحصائية عند مستوى ($\geq \alpha$ ٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار وصلاحيتها لتحقيق غرض الدراسة الحالية.

ثبات الاختبار

قام الباحثون بحساب معامل الثبات على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٢٠) لاعبًا من خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفاصل زمني بين القياس الأول والثاني مدته أسبوع، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)
معاملات الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين (ن= ٤٠)

الاختبارات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
إدراك مسافة الوثب أماماً «٦٠سم»	الأول	٢٠	٦١,٥٠	٥,٣٨	٠,٦١٥	٠,٠٠٤
	الثاني	٢٠	٥٨,٥٠	٤,٢٩		
إدراك الزمن (١٠ثواني).	الأول	٢٠	٨,٩٥	١,٨٢	٠,٩٣١	٠,٠٠٠
	الثاني	٢٠	٨,١٠	١,٦٢		
إدراك الاتزان (٦٠ ثانية)	الأول	٢٠	٩,٣٠	٣,٦٧	٠,٨٩٨	٠,٠٠٠
	الثاني	٢٠	٨,٥٠	٢,٥٩		
إدراك الاتجاه (٣٠ سم)	الأول	٢٠	٣٢,٨٩	٢,٥١	٠,٨٣٧	٠,٠٠٠
	الثاني	٢٠	٣١,٤٧	١,٩٣		
إدراك مسافة القفز العمودي	الأول	٢٠	٣٥,٦٨	١٠,٤٥	٠,٩٥٧	٠,٠٠٠
	الثاني	٢٠	٣٤,٨٤	٩,٤٦		

يتضح من الجدول (٢) وجود علاقات ارتباطية دالة احصائيًّا عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني لجميع اختبارات الدراسة، مما يشير إلى ثبات الاستقرار للاختبارات المستخدمة في الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: الخطأ المطلق الذي يمثل القيمة المطلقة بين كل من القيمة المطلوبة والقيمة الفعلية لكل اختبار حركي من اختبارات الإدراك الحس حركي.

المتغير التابع: نتائج الاختبارات الحركية الخاصة بالدراسة.

تجانس العينة: قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لايجاد تجانس العينة في العمر والكتلة والطول، والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء من حيث العمر والكتلة والطول

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	ممارسين	٧١	١٦,٠٤	٠,٨٥	٠,١٨٤
	غير ممارسين	٧٠	١٦,٠٠	٠,٨٠	-٠,٢٦٥
الكتلة	ممارسين	٧١	٦٦,٢٠	٩,٨٨	٠,١٢٨
	غير ممارسين	٧٠	٦٦,٩٣	١٠,٦٦	٠,٨٩١
الطول	ممارسين	٧١	١٦٨,٣٨	١٠,٣٣	-١,١٢٤
	غير ممارسين	٧٠	١٦٧,٥٣	٧,٢٠	٠,٨٧٦

يتضح من خلال الجدول (٣) أن جميع قيم الانحرافات المعيارية أقل بكثير من متوسطاتها الحسابية، وكذلك معامل الالتواء جميعها كانت ضمن (±٣) مما يدل على تجانس العينة من حيث العمر والكتلة والطول.

المعالجات الإحصائية

تم استُخدِمت المعالجات الإحصائية بواسطة برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) التالية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن مواقع الفروق إن وجدت، واختبار (T-Test) للكشف عن التكافؤ بين المجموعات، ومعامل الارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاختبارات على العينة الاستطلاعية.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الأولى

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستوى الإدراك الحس – حركي لدى الناشئين تبعا لمتغير الممارسة (ممارس للألعاب الجماعية، غير ممارس للأنشطة الرياضية)."

لاختبار هذه الفرضية طُبِّقت خمسة اختبارات على مجموعة من الممارسين للألعاب الجماعية (قدم، وسلة، وطائرة، ويد)، وعلى مجموعة من غير الممارسين للأنشطة الرياضية، وطُبِّق اختبار (t) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في الخطأ المطلق بينهما على كل اختبار، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)
نتائج اختبار (t) على مجموعة الممارسين (قدم، سلة، طائرة، يد)

الاختبار	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
إدراك مسافة الوثب أمامًا «٦٠سم»	ممارسين	٧١	٣,٣٨	٢,١٢	-٠,٧٢	٠,٤٧
	غير ممارسين	٧٠	٣,٧١	٣,٢٦		
إدراك الزمن (١٠ثوانٍ).	ممارسين	٧١	٢,٠٠	١,٤٤	-٦,٧٢**	٠,٠٠
	غير ممارسين	٧٠	٤,٠٣	٢,٠٨		
إدراك الاتزان (٦٠ ثانية)	ممارسين	٧١	٥٢,٥٨	٣,٨٣	-٦,٥٤**	٠,٠٠
	غير ممارسين	٧٠	٥٥,٩٠	١,٨٥		
إدراك الاتجاه (٣٠ سم)	ممارسين	٧١	٥,٠٤	٣,٤٩	-٠,٦١	٠,٥٣
	غير ممارسين	٧٠	٥,٣٩	٣,١٠		
إدراك مسافة القفز العمودي بالسم (٦٠٪ من قيمة اقصى قفزة)	ممارسين	٧١	٩,٣٢	٦,٩٥	٠,٩١	٠,٣٦
	غير ممارسين	٧٠	٨,٤٠	٤,٨٤		

**دالة عند مستوى α≤ ٠,٠١ *دالة عند مستوى α≤ ٠,٠٥ *

يظهر من الجدول (٤) أن قيم (t) دالة إحصائيًّا تبعا لاختبار (إدراك الزمن (١٠ ثوانٍ)، وإدراك الاتزان (٦٠ ثانية) لصالح مجموعة الناشئين الممارسين للألعاب الجماعية، بالإضافة إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطين تبعًا لكل من اختبار إدراك مسافة الوثب أماماً "٦٠ سم" واختبار إدراك مسافة القفز العمودي بالسم (٦٠٪ من قيمة أقصى قفزة) لصالح الناشئين غير الممارسين للأنشطة الرياضية، كما لم تظهر فروق تبعا لاختبارات إدراك الاتجاه (٣٠ سم) بين مجموعة الممارسين وغير الممارسين.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) في مستوى الإدراك الحس حركي بين الناشئين الممارسين للألعاب الجماعية وغير الممارسين للنشاط الرياضي فيما يخص كل من اختبار إدراك الزمن (١٠ثوانٍ) وأختبار إدراك الاتزان (٦٠ ثانية)، ولصالح مجموعة الممارسين، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى طبيعة التمرينات المهارية والخططية والبرامج التدريبية لهذه الألعاب الرياضية؛ حيث إن معظم الألعاب الجماعية قيد الدراسة تعتمد على الإحساس والإدراك في تقدير الزمن، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه إدراك الاتزان في مثل هذه الألعاب، كالاتزان على قدم واحدة أو كلتا القدمين، كما هو الحال في لعبة كرة القدم وكرة السلة وغيرها من الألعاب الجماعية. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إسماعيل (١٩٨٢)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود

فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية في كل من اختبار إدراك مسافة الوثب أمامًا «٦٠سم" واختبار إدراك مسافة القفز العمودي بالسم (٦٠٪ من قيمة أقصى قفزة) لصالح الناشئين غير الممارسين للأنشطة الرياضية، ويعزو الباحثون السبب إلى أن مقدار القوة التي تنتجها عضلات الرجلين المرتبطة بحركات المَرْجَحة للذراعين عند الناشئين الممارسين للألعاب الجماعية تكون أكبر مقارنة بمجموعة الناشئين غير الممارسين، وهذا يعني أن قيمة الخطأ المطلق تكون كذلك أكبر.

ثانياً: النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثانية:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الإدراك الحس – حركي لدى الناشئين الممارسين للألعاب الجماعية تعزى لمتغير نوع اللعبة (قدم، وسلة، ويد، وطائرة)."

ولاختبار الفرضية حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل اختبار لمجموعة الممارسين تبعًا لنوع اللعبة (قدم، وسلة، ويد، وطائرة)، وتطبيق تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في الإدراك الحس–حركي لدى الممارسين تبعا لمتغير نوع اللعبة، كما في الجدول (٥).

الجدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل اختبار لمجموعة الممارسين تبعا لمتغير نوع اللعبة (قدم، سلة، يد، طائرة)

الاختبار	اللعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدراك مسافة الوثب أماماً «٦٠سم»	قدم	١٨	٣,٥٠	٢,٢٨
	سلة	١٧	٣,٤١	١,٨٧
	طائرة	١٧	٣,١٢	١,٤١
	يد	١٩	٣,٤٧	٢,٧٦
	المجموع	٧١	٣,٣٨	٢,١٢
إدراك الزمن (١٠ثوانٍ)	قدم	١٨	١,٤٤	٠,٩٢
	سلة	١٧	٠,٩٤	٠,٥٦
	طائرة	١٧	٣,٢٩	١,٤٩
	يد	١٩	٢,٣٢	١,٤٢
	المجموع	٧١	٢,٠٠	١,٤٤

تابع جدول (٥)

الاختبار	اللعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدراك الاتزان (٦٠ ثانية)	قدم	١٨	٤٨,٣٩	٥,٠٣
	سلة	١٧	٥٤,٩٤	١,٥٢
	طائرة	١٧	٥٣,٦٥	١,٨٤
	يد	١٩	٥٣,٤٧	١,٨٤
	المجموع	٧١	٥٢,٥٨	٣,٨٣
إدراك الاتجاه (٣٠ سم)	قدم	١٨	٢,٨٣	٢,٥٧
	سلة	١٧	٣,٣٥	١,٣٧
	طائرة	١٧	٦,٢٤	٢,١٧
	يد	١٩	٧,٥٨	٤,٤٣
	المجموع	٧١	٥,٠٤	٣,٤٩
إدراك مسافة القفز العمودي بالسم (٦٠٪ من قيمة اقصى قفزة)	قدم	١٨	٦,٠٦	٤,٨٩
	سلة	١٧	١٢,٠٦	٨,٦١
	طائرة	١٧	١٠,٨٢	٨,٠٦
	يد	١٩	٨,٦٣	٤,٦٢
	المجموع	٧١	٩,٣٢	٦,٩٥

يظهر من الجدول (٥) أن هناك فروقًا ظاهرية في لإدراك الحس حركي لدى الممارسين تبعًا لمتغير نوع اللعبة (قدم، وسلة، ويد، وطائرة)، وللكشف عن مصادر الفروق طُبِّق اختبار تحليل التباين الحادي (One – Way - ANOVA)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

نتائج تحليل التباين الحادي ((One–Way-ANOVA لإختبارات الإدراك الحس – حركي لدى الممارسين تبعا لمتغيرنوع اللعبة (قدم، سلة، يد، طائرة)

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
إدراك مسافة الوثب أماما «٦٠سم»	بين المجموعات	١,٦١٣	٣	٠,٥٣٨	٠,١١٥	٠,٩٥١
	خلال المجموعات	٣١٣,١١٩	٦٧	٤,٦٧٣		
	الكلي	٣١٤,٧٣٢	٧٠			

تابع جدول (٦)

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
إدراك الزمن (١٠ثوانٍ)	بين المجموعات	٥٤,٩٨٠	٣	١٨,٣٢٧	١٣,٤٩٠	٠,٠٠٠
	خلال المجموعات	٩١,٠٢٠	٦٧	١,٣٥٩		
	الكلي	١٤٦,٠٠٠	٧٠			
إدراك الاتزان (٦٠ ثانية)	بين المجموعات	٤٤٥,٤٨٦	٣	١٤٨,٤٩٥	١٧,١٠٠	٠,٠٠٠
	خلال المجموعات	٥٨١,٨٣٨	٦٧	٨,٦٨٤		
	الكلي	١٠٢٧,٣٢٤	٧٠			
إدراك الاتجاه (٣٠ سم)	بين المجموعات	٢٨٢,٨٠٠	٣	٩٤,٢٦٧	١١,٠٧٩	٠,٠٠٠
	خلال المجموعات	٥٧٠,٠٧٣	٦٧	٨,٥٠٩		
	الكلي	٨٥٢,٨٧٣	٧٠			
إدراك مسافة القفز العمودي	بين المجموعات	٣٦٦,٧٧٢	٣	١٢٢,٢٥٧	٢,٧١٣	٠,٠٥٢
	خلال المجموعات	٣٠١٨,٧٧٧	٦٧	٤٥,٠٥٦		
	الكلي	٣٣٨٥,٥٤٩	٧٠			

**دالة عند مستوى α≥ ٠,٠١ *دالة عند مستوى α≥ ٠,٠٥ *

يظهر من الجدول (٦) أن قيم (f) دالة إحصائيا تبعا لإختبار (إدراك الزمن (١٠ثوانٍ)، وإدراك الاتزان (٦٠ ثانية)، وإدراك الاتجاه (٣٠ سم)، بالإضافة إلى وجود فروق ظاهرية تبعًا لاختبار إدراك مسافة القفز العمودي بالسم (٦٠٪ من قيمة أقصى قفزة)، بينما قيم (f) غير دالة إحصائيًّا لاختبار (إدراك مسافة الوثب أمامًا (٦٠ سم)، وللكشف عن مواقع الفروق طُبِّق اختبار شيفيه (Scheffe)، والجداول (٧ – ٩) توضح ذلك.

الجدول (٧)
نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن مواقع الفروق في اختبار إدراك الزمن (١٠ثواني) تبعا لنوع اللعبة

اللعبة	القدم	السلة	الطائرة	اليد
القدم	-		* –٠,٥٠	
السلة		-	* –٠,٨٧	* –٠,٩٧
الطائرة			-	
اليد				-

**دالة عند مستوى α≥ ٠,٠١ *دالة عند مستوى α≥ ٠,٠٥ *

يتضح من الجدول (٧) نتائج تطبيق اختبار (Scheffe) الذي يظهر ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة ناشئي كرة القدم وكرة الطائرة تبعًا لاختبار إدراك الزمن (١٠ ثوانٍ)، وكانت الفروق لصالح كرة القدم، ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن لعبة كرة القدم يوجد بها العديد من الحركات والمهارات التي تعتمد على عامل الزمن في نجاحها وأن أغلب تدريبات هذه اللعبة يدخل بها الزمن عنصرًا أساسيًّا كالتمرينات والمهارات التي تتخذ طابع السرعة كالجري المتعرج (الزقزاق)، على عكس كرة الطائرة فهي لعبة لا تعتمد على الوقت فانتهاء الهجمة يعتمد على عدد اللمسات للفريق وانتهاء الشوط يعتمد على عدد النقاط وانتهاء المباراة يعتمد على عدد الأشواط وقانون اللعبة لا يحاسب على الزمن، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إبراهيم وزيد وإسماعيل (٢٠٠٨)، و دراسة كولكارني (Kulkarni, 2012)، و دراسة وليامز وهودجز (Williams & Hodges, 2005)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة ناشئي كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد تبعًا لاختبار إدراك الزمن (١٠ ثوانٍ)، وكانت الفروق لصالح كرة السلة، ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن لعبة كرة السلة تعتمد بشكل رئيس على عامل الزمن فقوانين وأنظمة اللعبة أغلبها قوانين زمن مثل (٢٤) ثانية، و(٨) ثوانٍ، و(٥) ثوانٍ، و(٣) ثوانٍ والثانية في كرة السلة تغير نتيجة المباراة، بينما في لعبة كرة الطائرة ولعبة كرة اليد لا يوجد دور فعال للزمن، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحديثي (٢٠٠٦)، ونتيجة دراسة عبود (٢٠١٠)، ونتيجة دراسة الروبي (٢٠١٠).

الجدول (٨)
نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن مواقع الفروق في اختبار إدراك الاتزان (٦٠ ثانية) تبعا لنوع اللعبة

اللعبة	القدم	السلة	الطائرة	اليد
القدم		-٥,٠٨ *	-٦,٥٥ *	-٥,٢٦ *
السلة				
الطائرة				
اليد				

**دالة عند مستوى α≤ ٠,٠١ *دالة عند مستوى α≤ ٠,٠٥ *

يتضح من الجدول (٨) نتائج تطبيق اختبار (Scheffe) التي تظهر ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة ناشئي كرة القدم وباقي الألعاب تبعًا لاختبار

إدراك الاتزان (٦٠ ثانية)، وكانت الفروق لصالح كرة القدم، ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن لعبة كرة القدم هي أكثر لعبة يدخل الاتزان في تدريباتها وذلك لحاجة اللاعب لعنصر الاتزان في اللعبة كالاتزان على قدم واحدة أو على كلتا القدمين، بالإضافة إلى إن لعبة كرة القدم لعبة شعبية، يمارسها اللاعبون في حصة التربية الرياضية وفي أوقات الفراغ بالإضافة إلى التدريب مع الفريق، على عكس الألعاب الأخرى؛ فهي لا تمارس إلا أثناء التدريب مع الفريق، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إبراهيم وزيد وإسماعيل (٢٠٠٨)، ودراسة كولكارني (Kulkarni, 2012)، ودراسة وليامز وهودجز (Williams & Hodges, 2005).

الجدول (٩)
نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن مواقع الفروق في اختبار إدراك الاتجاه (٣٠ سم) تبعا لنوع اللعبة

اللعبة	القدم	السلة	الطائرة	اليد
القدم			*-١,٣٤	
السلة				
الطائرة				
اليد				

*دالة عند مستوى α≤ ٠,٠١

يتبين من الجدول (٩) نتائج تطبيق اختبار (Scheffe) الذي يظهر مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الألعاب المختلفة (قدم، سلة، طائرة، يد) تبعا لاختبار إدراك الاتجاه (٣٠ سم) وكانت الفروق لصالح مجموعة ناشئي كرة القدم والكرة الطائرة، ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن لعبة كرة القدم من الألعاب التي تلعب بالقدمين فيحتاج اللاعب إلى تغيير اتجاهه بصورة مستمرة للحفاظ على الكرة والهروب من الخصم، أما بالنسبة إلى كرة اليد وكرة السلة فهي من الألعاب التي تُلعب؛ بالذراعين فلاعبو تلك الألعاب يغيرون اتجاههم بالملعب بصورة أسهل بكثير من لاعبي كرة القدم؛ لأنه لا يوجد معوق بين القدمين يُصَعِّب عليهم عملية تغيير الاتجاه، أما بالنسبة لكرة الطائرة فهي من الألعاب التي تتميز بمحدودية الملعب وتتطلب من اللاعبين تغيير اتجاهاتهم ومراكزهم بشكل مستمر أثناء اللعبة دون اصطدامهم ببعض، الأمر الذي يتطلب من لاعبي الكرة الطائرة الإحساس بالمكان والاتجاه بشكل جيد، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ماشي (٢٠٠٦)، ودراسة كولكارني (Kulkarni, 2012)، ودراسة وليامز وهودجز (Williams & Hodges, 2005).

الاستنتاجات

في ضوء ما تقدم من نتائج للدراسة استُنْتِجَ ما يلي:

- أن الناشئين الممارسين للألعاب الجماعية لديهم إحساس وإدراك بتقدير الزمن والاتزان أفضل من الناشئين غير الممارسين للنشاط الرياضي.
- أن لاعبي كرة القدم لديهم إحساس وإدراك بالاتزان أفضل من لاعبي الألعاب الأخرى.
- تختلف عناصر الإدراك الحس حركي بين الناشئين تبعًا لنوع اللعبة قيد الدراسة.

التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات السابقة يوصي الباحثون بما يلي:

- الاهتمام بالبرامج التدريبية والمهارية والخططية الخاصة بناشئي الألعاب الجماعية بحيث تتناسب هذه البرامج مع أعمارهم واللعبة التي يمارسونها.
- أن تترافق مع البرنامج التدريبي للناشئين تدريبات خاصة بعناصر الإدراك الحس – حركي تبعًا لنوع اللعبة، لما توفره من أمكانية لتطوير المهارات الأساسية والإدراكية.
- التركيز على الجوانب العقلية والقدرات التوافقية لأهميتها في الجوانب البدنية.
- إجراء مزيد من الدراسات المشابهة على الناشئين في العاب أخرى ولكلا الجنسين.

المراجع

إبراهيم، شعلان (١٩٩٧). أسس بناء كرة القدم الشاملة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

إبراهيم، محجوب وزيد، إسماعيل وجعفر، صادق (٢٠٠٨). مستوى الإحساس بتقدير المسافة والزمن وعلاقته بدقة المناولة والتهديف في كرة القدم. مجلة دراسات وبحوث التربية. ٢٣(١٥٠٣-١٨١٨)، ٦٩-٨٥.

إسماعيل، محمد عبد الرحيم (١٩٨٢). إدراك الأزمنة والمسافات وعلاقاتها بتعلم مهارات كرة السلة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية. جامعة حلوان، مصر.

الحديثي، مؤيد (٢٠٠٢). الإدراك الحس-حركي وعلاقته بدقة أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.

خليف، رضا (٢٠٠٦). العوامل المؤثرة في مستوى مستوى الطموح الرياضي وعلاقتها بمستوى الانجاز لناشئي الكرة الطائرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية.

رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦). المدخل إلى القياس في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

السيد، سعد محمد قطب (١٩٨٩). علاقة بعض أنواع الإدراك الحس – حركي بمستوى الإنجاز في مسابقة الوثب العالي بطريقة فوسبري فلوب. مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة حلوان، ٥(٥)، ٣٩٠-٤٠١.

شمعون، محمد العربي (١٩٩٩). علم النفس الرياضي والقياس النفسي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

صخي، حسين وصخي، علي (٢٠٠٩). تأثير تمرينات لتنمية بعض الأدراكات الحس___حركية في تطوير دقة بعض المهارات الأساسية بلعبة الكرة الطائرة من الجلوس. مجلة علوم التربية الرياضية، ٤(٢)، ١-٢١.

عادل، عمر (١٩٩٨). أثر تنمية بعض متغيرات الإدراك (الحس - حركي) على تعلم سباحة الصدر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

عبود، سها عباس (٢٠١٠). الإدراك الحس– حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة. مجلة علوم الرياضة، جامعة ديالي، ٢(١)، ٨٤-١٠٣.

ماشي، أنوارو حسن، محفوظ وراضي، محفوظ (٢٠٠٦). بعض متغيرات الإدراك الحس- حركي وعلاقتها بمهارة الدفاع عن الملعب في لعبة الكرة الطائرة. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، ١٩(١٥٠٣-١٨١٨)، ١٣٨-١٤٨.

Buck, S., Hillman, C. & Castelli, D. (2008). Aerobic fitness influences on Stroop task performance in preadolescent children. *Medicine & Science in Sports & Exercise, 40,* 166–172.

Castelli, D., Hillman, C., Buck, S. & Erwin, H. (2007). Physical fitness and academic achievement in 3rd and 5th grade students. *Journal of Sport & Exercise Psychology, 29*(2), 39–52.

Chomitz, V. R., Slining, M. M., McGowan, R. J., Mitchell, S. E., Dawson, G. F. & Hacker, K. A. (2009). Is there a relationship between physical fitness and academic achievement? Positive results from public health school children in the northeastern United States. *Journal of School Health, 79,* 30-37.

El Roby, A. (2010). The effect of a Tae Bo exercise program on physical fitness and some kinesthetic perceptions for university level basketball players in Egypt, research publications. *World Journal of Sport Sciences 3*(2), 107-112.

Kephart, N. (1971) *The Slow Learner in the Classroom* (2nd ,ed.). USA: Charles E. Merrill Publishing Comp.

Kulkarni, V. S. (2012). *Effects of selected exercises in yoga on motor fitness and football skills of boys aged 14 to 16 years*. Dissertation, Department of Physical education, shrijagdish Prasad Jhabarmal Tibrewala University.

Memmert, D. & Weickgenannt, J. (2006). Zum einfluss sportlicher aktivitat auf die konzentrationsleistung im kindesalter. *Spectrum, 18*(2), 77-99.

Rhodes, B., Bullock, D., Verwey, W., Averbeck, B. & Page, M. (2004). Learning and production of movement sequences: Behavioral, neurophysiological, and modeling perspectives, *Human movement science, 23*(5), 699–746.

Williams, A. M. & Hodges, N. J. (2005). Practice, instruction and skill acquisition in soccer. Challenging tradition, *Journal of Sports Sciences, 23*(6): 637 – 650.

Zimmer, R. (2004). *Toben macht schlau - Bewegung statt Verkopfung*. Germany: Herder, Freiburg.